

الوافي في الوفيات

المكي محمد بن عباد المكين روى له البخاري ومسلم وروى عند الترمذي والنسائي وابن ماجه وعثمان بن خرزاد وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى بن مندة قال أحمد : حديثه حديث أهل الصدق توفي سنة خمس وثلثين وماتين .

المهلبى أمير محمد بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى أمير البصرة كتب إليه منصور بن المهدي أخو الرشيد يشكو إليه ضايقة فأرسل فأرسل إليه عشرة آلاف دينار ومات عليه خمسون ألف دينار ديناً وأعطاه المأمون ما يبلغه ستة آلاف درهم توفي سنة ست عشرة وماتين .

المغني المكي محمد بن عباد الكاتب مولى بني جمح ذكره إسحاق بن إبراهيم الموصلي في كتاب أخبار المغنين وذكر أنه كان من الحذاق من أهل مكة وأنه توفي في زمن الرشيد ببغداد ولم يكن يضرب بالعود يقال أن ابن عايشة غنى صوتاً فأجاده فقيل له : أصبحت من أحسن الناس غناء فقال : وما يمنعني من ذلك وقد أخذت م ابن عباد أحد عشر صوتاً .

المعتمد بن عباد محمد بن عباد بن إسماعيل أبو القسم المعتمد ابن المعتض ملكاً الأندلس ولد محمد بمدينة باجة سنة إحدى وثلثين أربع مائة وولى الملك سنة إحدى وستين بإشبيلية فقام به أحسن قيام واهتم به أتم اهتمام عدل في الرعية وأنصفهم وانتجعه الفضلاء ومدحه الشعراء أولاده يزيد يلقب الراضي وهو فاضل له شعر وعبد الله والفتح وكلهم فضلاء شعراء قتل يزيد بين يديه يوم الواقعة ومن زرايه ابن زيدون وابن عمار وللمعتمد شعر جيد في الذروة منه :

أكثر هجر غير أنك ربما ... عطفك أحياناً علي أمور .

فكأ نما زمن التهاجر بيننا ... ليل وساعات الوصال بدور .

وهو يشبه قول الآخر :

أسفر ضوء الصباح عن وجهه ... فقام خال الخد فيه بلال .

كأنما الخال على خده ... ساعة هجر في زمان الوصال .

وقال يودع حظاياه :

ولما وقفنا للوداع غدية ... وقد خفت في ساحة القصر رايات .

بكيها دماً حتى كأن عيوننا ... بجري الدموع الحمر منها جراحات .

وقالت يوماً إحدى جواريه وهو في سجن أغمات : لقد هنا هنا فأعجبه منها ذلك وقال :

قالت لقد هنا هنا ... مولاي أين جاهنا .

قلت لها إلى هنا ... صيرنا إلهنا